اسم الفاعل قد يدل بصورة القيام على مجرد الحدوث من غير اعتبار
وهكذا مخلاف الصفة المشبهة فانها تقتضي بافتقاد واحد قائم به
فكان ابلغ منها بذلك الاعتبار ولا يقال الابلغية باعتبار زيادة المعنى
على ما اشتق له لانا نقول محل ذلك دلالة زيادة المبنى على زيادة المعنى
اتحاد المعنى كان تكون الكلمتان اسمي فاعل او صفتين مشبهتين
فيمكن ان يجعل المفتقر صفة مشبهة بخلاف ما اذا اقتضاه كلام منضم اليه
فيما ذكر المقتدر قال في الكبير ابلغ من القادر اه ووجهه
ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى في محل النوع كما هنا
الاخضر في نسبة الى الاخضر جبل بالجزيرة على ما ذكر في بعض الطلبة
من المغاربة على ما اشتهر حال من نسبها اي حالة كونه جاريا
على ما اشتهر وليس كذلك اي وليس نسبه في الواقع كذلك وهذا
الذي انما يتجه اذا لم يكن بلد الشيخ يقرب ذلك الجبل المسمى بالاخضر
والا كان نسبا الى المكان صحيحا واسلافنا اسم العضيرة وجه الى
اسلافنا او الى الناس للعباس بن مرداس صحابي مشهور
واما النهي الجواب عما يرد على الاحتمال الثاني فاورد لعل النهي عن
بعض افراد المنهي لدليل اقتضى ذلك كما في قوله تعالى لا تأكلوا الربا
بالمن والاذى وجه الدلالة ان النهي عن السبب نهي عن المسبب
لا يقال يجوز ان يكون سبب الابطال مجموع المن والاذى فلا يكون
فيه دلالة على النهي عن المن وحده لانا نقول السنة والاجماع تدل
ذلك على ان المنة تتضمن الاذى وقد اوضحنا ذلك في حواشي
على ادب البحث فلاحظ بتصدق بالذنوب قال في الكبير اي تفعل
فعل مزيد منها دين الذنوب قال في القاموس الوبي الطوي والجمع
زاد ذو مهل على كلمة يريد يا ذا مهل وكما قيل يا ذا الذنوب وبالذنوب
عليك والنفس خبيثة وعشيتها واصافة الذنوب الى الوبي على معنى
اللام المحدقة المحيطة وهي واحدة يقع جرها صفتين للذنوب
وعقبها صفتين لجب وهذا هو الاحسن ودبي علام اي دبي من
علام

علام الذنوب الثابتة لاهل الله والفظ تخييل ويكشف ترشيح ويصح ان
يكون الاستعارة تصريحية في الفظاظة بان يشبه انطماس القلوب بالذنوب
بالفظ يجامع الشح في كل ويكشف ترشيح بجنة العلي اي بجنة الغرف
العلي وهذا لو في من جعل شيخنا العدوي الاضافة من اضافة
الموصوف للصفة كما لا يخفى وقوله جمع عليها هي خلاف الدنيا بل
التعبير في الحقيقة الخ فيه اي اذ ما اقتضاه كلامه منضم اذ هنا
مقتضاه غير ذلك فقال انما هو بحسب الظاهر وكن اخى اي في
الاسلام بمعنى المأخي النسبي او التي للتصوير للنصح
الفساد بمعنى الخروج عن الاستقامة والصلاح ضده كما في البيضاوي
بان تكتب الخ تصوير للاصلاح على ان اللام بمعنى الباء والمنضم
في الاصلاح على ما منضم في ومحل الاصلاح قوله تكتب ومحل الفصل
قوله بعد امهات النظم فلا يرد بعضهم اليهم والتجيا عطف
مرادف ثم هذا توضيح دفع به ما يقال حلب كان المضارع مبدأ
فالحامل له على التاليف وحاصل الجواب ان وصفه نفسه
بذلك من باب التواضع مع انه اتى بما صفته من شانه
باعمى اي ويكون ثم بامر بالفعل اي في صلب المتن ويحمل هذا على الاذن بالاصلاح في
الجملة مسامحة لدفع توهم التكرار في كلامه وان كان الاصلاح يدخل
ان يقع في الاصل حذف كان هو اسمها واقوله جعله الخ اسم الاصلاح
يوقع في الحاكمة لان المراد بالاصلاح هنا تبديل لفظ بغيره في اصل
المتن فيصير المعنى وان كان ذلك التبديل بدون حاجة وقد يقال لفظ تبديل
في الجملة بحيث يراد بالاصلاح الواقع اسما للحاد التبديل الذهني لا الخارجي اي وان كان التبديل الحاصل في الذهن امرا معدوما عليه
بدون فلا تبديل في الخارج اي فلا يقع ذلك التبديل الذهني في الخارج
والسهل من ذلك جعل اسمها الفساد فيقدر مضاف اي وان كان
شهودا لفسادها ولا فات بما يدل على فيه اشارة الى الكلام

Copyright © Princeton University